

# تفسير القرطبي {سورة الزمر} 396}} فضيلة الشيخ عبد

## الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم امرت ان اعبد الله مخلصا له وامرت لان اكون اول وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني - 00:00:00

من دونه واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين تحتهم ذلك يخوف الله به عباده يا عبادي فاتقوه يا عبادي فاتقوني والذين اجتنبوا الطاغوت فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:01:11

اولئك الذين هداهم الله اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب باب افمن حق عليه كلمة العذاب افان تتوب تنقذون لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية - 00:03:24

لهم غرفها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله الم تر ان الله انزل من السماء وسله ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا ثم يهيح فتراهم اصفرا يجعله حطاما - 00:04:32

الحمد لله الذي انزل الينا اشم كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والآلة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:05:55

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يأمر نبيه بان يقول من ارسل اليهم كلهم يا نبيي اني امرت كل امر من القول اني انا امرت من الله امرني الله - 00:06:39

وحذف الفعل لانه معروف ان اعبد الله وما دخلت عليه في تأويل مصدر منصوب بنزع الخافض امرت بعبادة الله ان اعبد الله وفي ان وان يضطربوا لازما بحرف جري وان حذف النصب للمنجر نقلا وفي ان وان يضطرب. امرت - 00:07:16

بان اعبد الله امرت بعبادة الله فهنا ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر منصوب بنزع الخافض قياسا قل لهم يا نبي اني انا يعني امرني الله ان اعبد الله وحذف الفاعل للعلم به - 00:07:46

لنعبد الله مخلصا مخلصا له الدين اعبدوا الله في حال كوني في عبادة مخلصا والاخلاص هو تصفية الامر من ان يشركه شيء اقول هذا شيء خالص يعني ما شابه غيره - 00:08:12

والاخلاص هو ان يكون العمل لله لا يشارك محبة محمدا ولا مصلحة ولا خوف من غير الله. يكون العمل لله خالصا ولذلك من شروط قبول العمل الاخلاص وما اصعب الاخلاص - 00:08:44

الاخلاص صعب جدا المحمدي الجبران الذكر الحسن الشهوة الشبهة ضعف الانسان وانه ركب من من نقص والاخلاص يحتاج الى مكابدة لا يأتي الاخلاص الا بعد مكابدة طويلة ولذلك اي عمل لا يخلص فيه - 00:09:17

الله لا يقبله انه غني وكريم وقادر فلا يرضى ان يشرك معه في اي عمل وانما يرضى للعبد ان يعطيه ما اعطاه كاملا له امرني الله ان اعبد الله مخلصا له الدين - 00:09:56

الدين اصله يقال لي للعبادة ويقال لي الطريقة ويقال للجزاء ويقال ليوم القيامة يوم الدين يوما تدين تدان كما تجازي يعني عاقبه او وكذلك هذا ابد دينه وديني عادته وعادتي - 00:10:29

وهنا المقصود الدين العبادة اخلص لله العبادة الدين هنا المقصود به العبادة والعبادة اصلها في اللغة التذلل والخضوع خط معبد اي

مذلل ومنه العبد ان العبد يكون دليلا لسيده ولذلك من اشرف صفات العبد - 00:11:05

المخلوق ان يوصف الى الله سبحانه الذي اسرى تشریف له ان يكون عبد لله وهذا الاخلاص عملية ما هي سهلة اول شي يحتاجه

الاخلاص العلم العلم ان الذي لا يعلم - 00:11:30

لا يخاف اكبر اسباب النجاة العلم واكبر اسباب الاخلاص لان الانسان اذا علم خاف فاذا خاف تجنب فاذا تجنب سلم واطهر ما تواجه

البشرية الجهد الجهل يقود الى العصيان والعصيان يقود الى قساوة القلب - 00:12:05

وقساوة القلب تعود الى عدم العمل وعدم العمل يجر الى الكفر والى الضلال اخطر شيء يواجهه العبد الجهل لا يوجد شيء اضر من

الجهل لان الذي لا لا يعلم لا يخاف - 00:12:41

والذي لا يخاف لا يمكن ان يتعب يقدم شهوته يقدم راحته يقدم رغبته ما يمكن ولذا من اكبر اسباب الرفعة العلم من اكبر اسباب

الخشية العلم من اكبر اسباب البعد عن الرياء - 00:13:02

والبعد عن احتقار الناس العلم ولذلك العلم اذا لم يكن مزموما بالورع ينتج عنه التكبر واحتقار الآخرين كما وقع لمن ابليس ابليس لما

اعطاه الله ما اعطاه عيادا بالله امتلا قلبه من ايش - 00:13:31

من العوامة لنفسه وقال لن يخلق الله خلقا اعظم عليه مني لن يخلق الاعظم مني لانه كان خازن سماء الدنيا كل ما يقع في سماء

الدنيا هو مسؤول عنه بعدين قال له ان الملائكة اسجدوا لادم. قال عجيب - 00:13:56

انا الذي خلقتني من طين وهذا خلقت خلقتني من نار وهذا خلقت من طين. تأمرني ان اسجد له انا خير منه اعوذ بالله بدأ يتكبر

ويعارض رب العزة والجلال يراد من اذا قال فعل - 00:14:20

يراد من امره اذا اراد شأن ان يقول له كن فيكون بعدين قال له اخرج منها مذنوما مدهورا بلاغة وجمع يعني ملام خسيس مهان دنيء

ما يمكن اهل الارض يأتوا بكلام ابغ من هذا. اخرج من الجنة - 00:14:39

مذنوم مذخور خسيس مطرد مدفع مهان لذلك يعني الاخلاص امر مهم في الحياة طيب كيف نتعلم الاخلاص ولذلك قال تعالى قد

افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاف خضع هدا وخاف - 00:15:08

الاخلاص من اكبر اسبابه ان يعلم العبد حقيقته وان يعلم ما اعد الله للمتقين وما اعد الظالمين والكافرين ويعلم ان اخطر ما يواجه

الانسان في هذه الدنيا الهوى الهوا هذا يدمر الناس - 00:15:41

وانا هالنفس عن الهوى وافة العقل الهوى هذا الشيء سؤال الله العبد يسأل الله ان يرزقه الاخلاص يصحب الاخيار ان القرين بالمقارن

يقتدي يتعود على البعد عن الريب والشبه حتى تكون سجية له - 00:16:13

وبعدين ربنا لا يضيع اجرا من احسن عملا ويقول ادعوني استجب لكم اذا الله امر نبيه ان يعبد مخلصا له الدين. مخلصا له العبادة لا

يشارك فيه شيء واذا تأملنا باختصار - 00:16:51

في اسباب المعوقات عن الاخلاص نجد كبرياتها اربعة مباريات المعوقات عن الاخلاص اول شيء النفس ان النفس نفس الانسان دائما

تأمره نعم استرح يعني النفس ثاني شيء الشيطان ان الشيطان لكم عدو - 00:17:18

قل لعبادي يقولوا التي يحزن ان الشيطان ينزع بنا هذا الشيء الدنيا الدنيا المال المال هذا يفعل في قلوب العقلاء الافاعيل واحد يمتلئ

قلبه من محبة المال اول ما يعمل يرابي - 00:17:56

يعتدي على اموال الايتام يسرق يغش البضاعة المغشوشة ثمنها قليل ويجعلها اصلية ويبيعها بثمن باهظ القلب امتلا من محبة المال

فاذا امتلا من محبة المال لا يجد الا المال فاذا كان حياة المال - 00:18:27

المالي يريد ان يجمعه في ظلم ويرابي ويسرق وغش وينجش المال دائما يضيع الناس ولذلك اذا علم العاقل ان ما كتب له من المال

سيأتيه رزقك يبحث عنك اكثر مما تبحث عنه - 00:18:57

نقوم بالاسباب برفق وكيل الأمر لله انت تموت نفس لا تستوفي او نستكمل رزقها واجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب الرابع شياطين

الانس هؤلاء يوغلوا صدرك ويجعلوك تقاطع اخوانك واقرباءك وجيرانك - 00:19:25

ويأتوك بالحق وبالألم حتى يضيعوا عليك دنياك واخراك هذه الاربعة الانسان حافظ منها باذن الله يعني يتعدى كثير من العقبات والمخاطر التي تعيق الانسان عن الجنة في هذه الدنيا اذا - [00:19:56](#)

الاخلاص يكون بالعلم وبسؤال الله وبمصاحبة الاخيار ممارسة الطاعات ومحاسبة النفس الانسان اذا حاسب نفسه وعلم ان الذي ينفع الذي يصل لك الخير هو الله والذي يستطيع ان يعاقبك الله. البشر عاجزون - [00:20:22](#)

البشر عاجزون القادر هو الله الانسان يعبد من هو قادر يخلص لمن هو قادر، يسأل من هو قادر اما البشر فعاجزون. فلا نضيع نفسي بالبشر. لا نأذيههم ولا نظلمهم. لكن لا نضيع نفسي فيهم - [00:20:50](#)

نعاملهم كما امرني ربي نرفق بالمسلمين نرفق بالناس لا نظلمها لا نغشها لا نحتقرها لكن نجعل قلبي مع الله هؤلاء لا ينفعونك ولا يضرونك اجعل نفسك همك فلان يرضى همك فلان الناس لن ترضى - [00:21:11](#)

ليس يخلو المرء من ضد ولو حاول العزلة في رأس الجبل لابد ناس عليك وناس يذكروك. ما يهتمك انت لا تظلم لا تأذي الناس عامل الناس بما امرتك به شريعتك - [00:21:35](#)

لكن قلبك ورجاء وخوفك ومحبتك ورضاك وتحركك وجلوسك وتخطيطاتك لاجل الله اعمالك تقوم لاجل الله اقعد لاجل الله انظر لاجل الله تغض لاجل الله تتكلم لاجل الله تسكت لاجل الله - [00:21:55](#)

والناس ما لك ومالها تعاملها بما امرك به الشرع نعمل لاجل الناس لا نعمل لله من شاء فليرضى ومن شاء مالي ومالهم؟ انا عبد لله الله خلقتني نسير على ما - [00:22:21](#)

اراد مني وتكون اعمالى لربي اذا عملت هذا اول ما يعمل لك ربك يرضي الناس عنك يجعل كل الناس تحبك وتذكرك بالخير وتحترمك لان من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه - [00:22:42](#)

وارضى عنه الناس بالعكس من اراد ان يرضي الناس بغضب الله غضب عليه واغضب عليه الناس مخلصا له الدين. اذا نخلص لله وامرت لان اكون هنا قال لان اظهر هذا المعطوف عليه اصلا - [00:23:04](#)

اول المسلمين وامرني ربي نكون اول من اسلم لان الذي جاءت لي الرسالة وفهمتها وقبل ان ندعو الناس لها انا مؤمنا ومسلما بها ثم قال قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم - [00:23:30](#)

قل لهم اني اخاف ان عصيت ربي سواء كان ذلك لاجل ان قالوا له افعل كذا ونفعل لك كذا او اخبار امره ربه ان يقول ذلك اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يخاف - [00:23:56](#)

فمن باب احرار غيره اذا كان الرسول امر بالاخلاص فالناس تبع له والعصيان ضد الطاعة. والرب هو الاله والمعبود والسيد والمالك والمدير عصيت وخالفت اوامره او انتهكت نواهيه عذاب يوم عظيم - [00:24:12](#)

عقوبة واليوم العظيم يوم القيامة بعدين قال له ربه قل الله فاعبد قل الله اعبد الله اعبد اله ولله قدم المفعول ايش ؟ للاهتمام ولان هذا هو ثقل الجملة وهذا الذي - [00:24:41](#)

بني عليه الكون عبادة الله وارسلت له الرسل ولذلك اعظم شيء في الدنيا لا اله الا الله لان السماوات والارضين في كفة ولا اله الا الله في كفة كمالته بهن لا اله الا - [00:25:08](#)

حديث معاذ من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه حرم الله عليه النار حرم الله عليه النار قال افلا ابشر الناس ان يوحده لا يعذب من لا يشرك به شيء - [00:25:28](#)

قال افلا ابشر الناس قال اذا يتكل فاخبر معاذ عند موته تأثما من كتم العلم لكن الذي يخلص لله لا يترك الصلاة لا يترك الصوم ان هذا فيه مغالطة الذي يخلص - [00:25:47](#)

لا يقدم على المعاصي لانه لو اخلصت في لا اله الا الله لا اطاع والا يكون مغالطة لو كان حبك صادقا لاطعته كل واحد يقول لك انا مسلم بس لا اصلي - [00:26:09](#)

مسلم لا تصلي زي هذا يقول لك هذي اغنية دينية كيف اغنية ودينية كمان الاغاني غير الدين قراءة القرآن ذكر الاحاديث اما الاغاني

هذا مشكل ما يمكن هذا في امور تكون - 00:26:29

والخبطة لذلك الحلال بين والحرام بين وبينهما امور متشابهات ومشتبهات والله الدين بين كل شي الاسلام لذلك ينبغي ان نعطي

الوقت قل الله اعبد الى نبي الله اعبد ان الله اطع - 00:26:54

الله امتثل اوامرنا الله اجتنب نواهيه والعبادة اصله التذلل والخضوع وهو يشمل كل ما يحبه الله من الاقوال والافعال الظاهرة

والباطنة الخوف عبادة. الرجاء عبادة الصوم عبادة الصدقة عبادة الصلاة عبادة. غض البصر عبادة - 00:27:24

اكرام الجيران ان تبر بوالديك كل ما يحبه الله من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة يسمى العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله من

الاقوال والافعال. هذا يسمى العبادة الظاهرة والباطنة - 00:27:47

والعبادة منقسمة الى اربع اقسام عبادة قلبية عبادة مالية عبادة بدنية عبادة مشتركة الحج مشترك الزكاة عبادة مالي الخوف والرجاء

والولاء والبراء والمحبة في الله والكراهية في الله عبادة قلبية - 00:28:06

وذلك البلاء الولاء والبراء امر قلبي لا يطلع عليه الا الله هناك كل العبادة امر ان تكون لله مو اخلاص فيها لله ولا تصلح العبادة الا لله

الخوف الغير طبيعي لا يخاف الا من الله - 00:28:36

واحد يراه فبيته يخاف ولي يضرو تخاف من اسد يأكلك نخاف من واحد مجنون عنده عصا يضربك هذا خوف طبيعي لكن تخاف ان

واحد يأتيك بشر وواحد يأتيك بضر غير الله لا - 00:28:58

لا تخاف الا من الله لا يضر ولا ينفع ولذلك توكل على الحي الذي لا يموت قال العلماء من توكل على غير الله اوقع نفسه في الهلكة لله

اعبد مخلصا له ديني - 00:29:16

اعبدوا ما شئتم من دون انتم ايها الكفار اعبدوا امر تهديد وتخويف ما شئتم الذي شئتموه من دونه من وثن او صنم اولي او صالح ثم

بين لهم قال قل ان الخاسرين - 00:29:40

الذين خسروا انفسهم واهليه يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحته نقول الايات الخسارة في

اللغة ان يتاجر المتاجر بالمال وبعد مدة يجد رأس ماله نقص - 00:30:05

يقال خسر في تجارتي اذا الخسارة اصلها نقص رأس المال للمتاجر نقص من رأس المال هذا يسمى في اللغة خسارة ثم استعملت هنا

للكافرين الناقصين حظوظهم يوم القيامة بتضييعهم اعمارهم التي هي رأس مالهم في العصيان والكفر - 00:30:30

فجاءوا يوم القيامة ورأس المال الذي هو العمر ضاع ومنزله في الجنة حول وبدل له منزل في النار وهذه هي الخسارة التي لا خسارة

وراءها كل انسان له منزل في الجنة ومنزل في النار - 00:31:03

فاذا دخل اهل الجنة الجنة قيل لهم هذه منازلكم في النار ورثها اهل النار تزداد غبطة وسرورا ونعيما على ان الله نجاهم واهل النار

يقال لهم هذه منازلكم في الجنة. ورثها اهل الجنة. فيزدادون حسرة على حسرة - 00:31:24

وعياذا بالله على الم اذا قل ان الناقصين حظوظهم يوم القيامة الذين ضاعت عليهم منازلهم وفقدوا اهلهم خسروا انفسهم واهليهم

يوم القيامة لانه في النار اعوذ بالله لا يحيا فيها ولا يموت - 00:31:48

لا يموت فيستريح ولا يحيا فيتمتع من على بناء على بناء على الى ما لا نهاية لا حول ولا قوة الا وبعد هذا لا نخاف ان نعطل

اوامر الله - 00:32:12

وبعد هذا لا نخاف ان ننهيك نواهي الله نقرأ هذا ونذهب كاننا لم نسمع قل ان الخاسرين حقيقة الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم

القيامة فقدوا انفسهم لانها في الم وفي عذاب - 00:32:35

حية ولا هي ميتة واهليهم الا ذلك هو الخسران المبين ان ذلك هو النقص هو اعوذ بالله الضياع المبين الواضح الذي لا وراء وراءه ثم

قال لهم من فوقهم لهم - 00:33:01

من فوقهم كالبنيان من النار ومن تحتهم تأتيهم امور كثيفة من من النار تحتهم وفوقهم فيدخلون في مثل الغابة من النار يعني شيء

لا يعلمه الا الله ذلك الذي قصصه لك - 00:33:25

يخوف الله به عباده في الدنيا ويحذرهم به من سلوك الكفر والمعاصي والاجرام يا عبادي يا عبادي الذين انعمت عليكم وخلقتكم واوجدتكم من العدم ودفعت عنكم اجعلوا بيني وبين عذابي وبينكم وقاية. اتقوني بطاعتي - [00:33:57](#)

ولا تكفروا بي واتبعوا رسلي والتزموا بالشرع الذي جاءكم واضح ثم بين الشريعة الاخرى التي استفادت من هذا الامر وهو الامر بالتقى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها - [00:34:28](#)

طاغوت الشيطان طاغوت الاصنام الطاغوت كل ما عبد من دون الله وهو راضي الشيطان وانسي وجني والذين اجتنبوا ابتعدوا عن الطاغوت عن الاصنام كراهة او لان لا يعبدوها او من ان يعبدوها لهم البشرى - [00:34:52](#)

لهم الخبر الذي اذا سمعوه تتغير بشرتهم من شدة الفرح. لجمال هذا الخبر ولحسنه لهم البشرى بما يرى لهم في الدنيا من المراء الصالحة ولما يجدون من النعيم المقيم والكرامة الابدية يوم القيامة - [00:35:23](#)

فبشر يا نبيي عبادي يا عباد الدرهم يا عباد الدينار يا عباد الشهوة يا عباد المال يا عباد الأهل الأولاد من الناس من يعبد زوجة. من الناس من يعبد ولده. من الناس من يعبد نفسه. من الناس من يعبد ماله - [00:35:47](#)

من الناس من يعبد جاهه والذي يقدم محاب ومحاب اهله عن محاب الله هذا خطير لما قال اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله نحن لم نعبدهم قال الم يحللون لهم - [00:36:12](#)

ويحرمون عليهم فيتبعون قالوا نعم. قال تلك عبادتهم من امرك بمعصية الله واتممت ونهاك عن طاعة الله وانتهيت انت عبدته فبشر عبادي اي عباد الله الذين اتبعوا دينهم الذين يستمعون - [00:36:38](#)

هنا وقفة من منا يلزم نفسه بان يتعلم من منا يخطط ليتعلم كما يخطط ليأتي لمال لبيته من منا يهتم بمعرفة الحلال والحرام وما يهتم بالاثنيان للقوت والكساء والسكن لاولاده - [00:37:07](#)

التعلم الزم على المسلم ان يتعلم فروض عينه من ان ينفق على اهله وولده اذا كان الانسان غير مستعد لسمع القول من اين تأتية الهداية من اين يأتية العلم من اين يعرف الواجب ليمثله؟ من اين يعرف الحرام ليتجنبه؟ ما عنده استعداد ليستمتع - [00:37:42](#)

كل ما سمع خطيب يتكلم يمشي. كل ما سمع درس يتجنب كل ما سمع خطبة ما عنده استعداد لسمع طيب من اين تأتي الهداية ونبينا صلى الله عليه وسلم قال - [00:38:09](#)

يا نبي بعدي بشر عبادي الذين يستمعون الخطب الدروس المحاضرات النصائح فيتبعون احسن ما يسمعك لا اله الا الله اعبدوا الله ولا تشركوا بشيء وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين - [00:38:26](#)

والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايدي ما اجمل هذا الدين! كل الشرايح التي تخالطها امرك دينك بالاحسان اليها وهي تسع شرايح هل يوجد مثل هذا الاسلام - [00:38:58](#)

يقول لك كل الشرائح التي تخالط احسن اليها يقول لك ربك خذ العفو خذ السهل من اخلاق الناس وبالتعامل معهم. وامر بالعرف امر بالجميل بالمعروف الذي يستحسنه الدين ويستحسنه الاخلاق السليمة. بعدين يقول لك واعرض - [00:39:22](#)

عن الجاهلين العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين يتبعون احسن ما يسمعون ان الله يأمر بالعدل لا يظلم هنا ولا يظلم هنا والاحسان كل الناس وايتاء ذي القربى وينهاء عن الفحشاء - [00:39:50](#)

كنا يفحش ذكره او رؤيته والمنكر ظلم الناس والبغي تعدي على اعراض الناس وعلى اموالهم يعظكم ويخوفكم وينبهكم لعلكم تذكروا فيتبعون احسنه الجميل اذا سمعوه اتبعوه هؤلاء ما لهم هؤلاء - [00:40:20](#)

هداهم الله وهؤلاء هم اصحاب العقول ويفهم من الدليل ان الذي لا يسمع ولا يتبع لم يهده الله ولا عقل له هؤلاء هم الذين هداهم الله وهم اصحاب العقول والالباب بخلاف من لا يسمع - [00:40:53](#)

ومن لا يتبع فانه لم يهتدي ولا عقل له ثم بين ان هذا واضح ولكن يستوي الحق عليه كلمة العذاب ومن استقام واطاع ربه افنجل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ - [00:41:15](#)

من حق عليه كلمة العذاب لا يستوي من كفر ومن امن افمن حق عليه كلمة العذاب كمن امن واطاع ربه واتبع رسله بعدين قال افانت



تتخذ من في النار انت لا تستطيع - 00:41:45

ان تمنع من كتبه الله من اهل النار لا تملك وانما تملك ان تبين كما قلت لعمك الذي ناصرك وناجح عن دعوتك يا عم قل لا اله الا الله يا  
عمو قل كلمة احاج لك بها عند الله. هذا الذي تملك - 00:42:08

اما ادخال المعلومة في القلب هذا من خصائص الربوبية لذلك كان من دعائه صلوات الله وسلامه عليه يا مقلب القلوب يا مصرف  
القلوب لكن الذين اتقوا ربهم لهم استدراك وعرض عنها - 00:42:31

اهل النار في جحيم وفي شقاء وفي عقوبة لكن الذين اتقوا ربهم والذين استقاموا بخلاف ذلك لهم المنزلة ولهم غرف فوقها غرف  
ويجري من تحتها الماء ولهم ما تشتهي انفسهم وتلذ اعينهم وكل ما يحبون يجدونه - 00:43:02

بخلاف هذه الشريحة التي كفرت وظلت وابتعدت معلى عن الشرع لكن الذين اتقوا ربهم لهم وورثوا من فوقها غرف مبنية تجري من  
تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله ميعاد - 00:43:28

وعد الله الله اذا وعده قال من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل جهنم من اهل جهنم مهزوم مهزوم قال غالب غالب قوله الحق قوله  
الحق ومن اصدق من الله - 00:43:54

ايه ده اذا وعدت لا يخلف الميعاد ثم برهن على صدق ما قال بقدرته يعني ان من اطاع دخل الجنة ومن عصى دخل جهنم برهن على  
ذلك الم ترى ان الله - 00:44:19

انزل من السماء ماء نزول السماء نزول الماء من السماء من خصائص الربوبية لا يقدر عليه الا الله. وانزلناه اي وانزل الله من السماء  
ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتة - 00:44:41

ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا. ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا اكثر الناس انزل من السماء ماء بعدين فسلكه. ينابيع جم ينبوع  
في الارض ونخرج به ثم بعد ان ينبت يدخل الماء - 00:45:03

ينبت به الارض الى سقيت به يخرج به زرا مختلف الالوان هذا الزرع بعضه احمر اصفر بعض قال بعض شكل ولذلك قال انظروا الى  
ثمره اذا اثمر وينعي وقال وفي الارض قطع - 00:45:30

متجاورات لا تنسى متجاورات وقال تسقى بماء واحد ماء واحد متجاورات حتى اذا جاء الفيزياء يريد ان يفرق الطريق للتفريق الماء  
واحد والارض واحدة والمناخ واحد يقال ونفضل بعضها على بعض - 00:46:01

من اين جاء الاختلاف والماء واحد والتربة واحدة وهم يقولون المؤثرات ان الماء او التربة او المناخ وحتم ما دام متجاورات المناخ  
واحد اذا المناخ واحد والماء واحد والتربة واحدة - 00:46:24

ويأتي التفضيل بينها من اين جاء التفضيل اذا جاء من الله فاعبدوا ربكم وبعدين قال في نهاية المقطع ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون  
لمن له عقل يعلم ان هذا من تدبير الله فيطيع الله ويوحده - 00:46:46

ولا ينسب خلق الله للطبيعة او لغيرها فيكفر والله ديني الاسلام دين لكن يبغى لنا ان نقف معه نفهمه ان نتمثل ما يبقى مع هذا القرآن  
كفر وانزلنا اليكم نورا مبينا - 00:47:08

النور النور لا يبقى معها الظلام. والكفر ظلام فلا يبقى الكفر مع هذا القرآن اذا وفهم وعمل به صار الظلام وجاء الضياء وجاء النور وجاء  
الايمان ولعبت البشرية بهذا الدين - 00:47:32

ثم يهيج يعني هذا اذا قال ونشب فتراه بعد هياجه وطوله مضطرا في بداية اليبس ثم بعد ذلك ييبس ويكون حطام ان في ذلك الذي  
بينته لكم تذكرة وموعظة لاصحاب العقول لذكران اولي الالباب - 00:47:55

والله لا بعد هذا عذر اذا لابد لنا من فهم الكتاب ولا بد لنا من التعاون عليه ولا بد لنا من انقاذ البشرية من للعالم اذا لم يخلصه هذه  
الشريحة الذي يقال لها المسلمون اذا لم يخلصوا العالم من الكفر؟ من للعالم - 00:48:23

حري بنا وامان فينا ان نعرض هذا الدين عرضا جميلا حتى يتقبله الناس. لان اي انسان عنده بضاعة يعمل لها ديكورات ويضعها في  
قوالب. هو الدين جميل من حاله نحن لا نحط عليه شيء ولا نعرضه عرض مشوش - 00:48:50

ونعرضه عرض كما هو فالناس تدخل في دين الله اذا لابد لنا من ان نبليغ هذا الدين للعالم حتى ننقذ البشرية من الدخول في النار ومن الكفر بان الله تعالى اكرمنا - [00:49:11](#)

رسول افضل البشر وبكتاب تبليان لكل شيء وهو خاتم الرسل ولذلك شريعته صالحة لكل مكان وزمان وكل قضايا العالم محلولة فيها بنا ان نبين للعالم ذلك باسلوب رصين في غاية - [00:49:29](#)

الادب والحسن من غير افراط ولا تفريط نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:49:50](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:50:05](#)

يقول ما حكم الصلاة في المساجد التي فيها اضرحة قال العلماء اذا كان المسجد قبل القبر فصلي في المسجد واذا كان القبر عمل على المسجد فحاول لا تصلي في المسجد - [00:50:20](#)

ثم يقول ان بعض الناس يحتج بوجود قبر النبي صلى الله عليه وسلم اولا قبر النبي صلى الله عليه وسلم محاط ومفصل عن مسجد ببناء اسوار واصلة الى الماء تحت - [00:50:40](#)

ثاني شيء النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى عن بناء المساجد على القبور ونهاه عن القبر في المساجد وهذه المسألة يا اخي لا في ارتكاب خف الضررين لانه لو - [00:50:58](#)

ان يزال القبر الشريف من هذا المحل قد يترتب على ذلك امور هنالك ارتكاب خف الضررين واجب ولذلك هو محاط لم يبنى ما ما هنا وما هنا خوف من ان يكون داخل - [00:51:20](#)

المسجد النبي صلى الله عليه وسلم الدليل في قوله اتبعوا ما انزل اليك الناس لا يكونون لكن هذا من باب بخفض ضررين ونرجو الله تعالى ليتوب علينا ارحم ضعفنا اود ممن يريد ان يسأل يسأل عن امور تحتاج لها. ما يسأل عن امور تكون - [00:51:43](#)

حكم التصوير وحكم المسبحة التصوير نبينا قال لعن الله المصورين فليخلقوا حبا فليخلقوا شعيرة يؤمر بان ينفخوا ينفخوا الروح في ماء تصوروا وليسوا بفاعلين لكن ما هو التصوير؟ ما التصوير - [00:52:17](#)

هل ما عمل باليد او ما عمل بالالة هذا امر يحتاج مجامع ويحتاج امور تنظر فيه اما المسبحة فهي آلة عد فمن اخذها لاعد بها الاستغفار او التسبيح المعداد جائز - [00:52:40](#)

ومن جعلها سنة واراد الذي لا مسبحة له وجعلها من السنة هذي بدعة التسبيح في الاصابع افضل ومن اخذ ال وعد فيها سبحانه الله وبحمده مئة مرة لا يستطيع ان يعد في اصابعي واخذ ال وعد بها الامر سهل - [00:52:59](#)

سبحان الله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة من اخذ ال وعد بها وعلم ان هذه الالة ليست سنة وانما هو جائز امر سهل - [00:53:20](#)

من اراد ان يجعل المسيح سنة وانها من الدين. لا والتسبيح في الاصابع افضل اذا الافراط والتفريط لا ينبغي هذي الة للعد من اخذها ليعد فيها لا شيء في ذلك - [00:53:34](#)

ومن اخذها لانها من السنة ليست من السنة كذلك ينبغي ان نباعد عن الافراط والتفريط ولكن التسبيح في الاصابع افضل النبي صلى الله عليه وسلم سبح باصابعه واحدى امهات المؤمنين في الاثر التي كانت تعد الحصى - [00:53:50](#)

وجدت تعد بالحصى قال قلت اربع كلمات موازنة كل ما قلتي سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماتي والخير كله بالاتباع الخير في الاتباع لكن لا نحرم ما ليس بحرام ولا نجعل بدعة ما ليس بدعة - [00:54:16](#)

هل يجوز ان يعمل عمرة لوالدته؟ يجوز نعم. بعد ان تعتمر عن نفسك نرجو منك كلمة التوجيهية نحو ظاهرة التصوير المسجد من الداخل او الخارج اقل ما في التصوير ونهى النفس - [00:54:48](#)

عن الهواء لان الذي لم يصور لا يأتوه الملائكة في القبر ويقولوا له ليش ما صورت والمسألة اذا دارت بين الحرام والجائز الاولى ايش

تركها باقل ما نقول للذي يصور ما الذي ينفع الصورة؟ كل شيء مصور عند الله وكل شيء مكتوب - [00:55:14](#)

انت جاي لتحج ولا جاي لتقول لهم شوف الصور هنا وهنا ومسألة اذا كان فيها خلاف الاولى ايش تركها والمسلم يصبر حتى يدخل الجنة ما الذي يريد من التصوير ومن كل شيء يحصله هناك - [00:55:38](#)

ونحن هنا ربنا قال ونهى النفس عن الهوى فينبغي الامور المشتبهة بتركها المسلم هذا واحد هنا كأنه اعلان يقول ما حكم الشرب الدخان والشيشة؟ واكل التمر وماء ننتظر نرجو الله السلامة والعافية - [00:55:55](#)

بعض الاخوة الملتزمين وطلاب العلم تجد عندهم في التعامل مع الآخرين اسئلة على كل حال الدخان يضر من الرأس الى مخمص القدم كل خلية في الجسر يضرها الدخان يضر الحنجرة - [00:56:18](#)

ويضر الحلق ويضر احبال الصوت ويضر الرئة ويضر الاتحاد ويضر الكبد ويضر الكلى ويضر التناسب واخبرت ان الذي يدخن يكون اولاده اغبياء انهم الان حديثا وجدوا ان الدخان يسبب غباء لذرية المدخن - [00:56:39](#)

اذا هو تدمير وكان السنة الماضية اظنه قتل خمسة ملايين الدخان من الكرة الارضية وبعدين يؤدي الملائكة ويضيع المال كيف انسان عنده عقله هذه المضار كلها يجنيها بنفسه بعقله ولكن الشيطان - [00:57:08](#)

يأمر الناس بما يضرهم ويجعل لهم القبيح وهي عادة تضر الانسان فينبغي من اكرمه الله بالصوم ان يكابد نفسه حتى يترك هذه العادة وكذلك الشيشة وكذلك التبغ كل هذه عادات سيئة يتركها الواحد - [00:57:32](#)

يقول شخص اكل في رمضان عمدا بعد ان اجبره صاحب العمل لعدم الصوم والا طرده من العمل مع العلم انه مقيم ماذا يترتب عليه؟ الذي يأكل في رمضان عند مالك كفر؟ - [00:57:53](#)

وعند الامام احمد وجماعة من العلماء اثم ويلزمه القضاء ولا كفارة عنده الا بالجماع في نهار رمضان على الخلاف هل هل المناط هو انتهاك رمضان او انتهاكه بالصفة الي جاءه الرجل وقال - [00:58:09](#)

ينتف شعره ويقول اهلكت واهلكت واقعة اهلي في نهار رمضان فقال اعتق رقبة وبعض العلماء قال السبب انتهاك رمضان. وبعضهم قال السبب الصفة التي انتهاك بها رمضان وهذا قول للعلماء وهذا قول للعلماء - [00:58:26](#)

ينبغي للمسلم الا يترك الصوم الا اذا كان مضطرا اذا كان مضطرا ولكن الاولى انه يترك هذا العمل ويذهب عن عمل اخر ويصوم رمضان لان الله قال فمن شهد منكم الشهر - [00:58:44](#)

وقال انه لا يترك الصوم الا المريض او المسافر الا اذا كان يعني يتضرر ما عنده مال ويقع في يقع في ورطة الله اعلم. نعم نسأل يمكن العلماء عن هذا. نعم - [00:59:03](#)

يقول ما درست حديث من احياء سنة احيا الله قلبه وهذا المعنى الي اعرف من سن سنة حسنة فله اجرها. هذا الي اعمله الصحيح هذا المعنى ما هو بعيد لكن لا اعرفه - [00:59:21](#)

يقول ما نصيحتكم لمن يقع في بعض المخالفات كحلق اللحية جبال الثوب شرب الدخان لا ينبغي هذا ينبغي للمسلم بل يحرم عليه ان يعصي ربه وكل شيء حرام لا يفعله المسلم. وكل امتي معافى الا المجاهرين - [00:59:35](#)

المجاهرة بالذنب خطيرة جدا المسلم اذا اراد ان يعمل ذنبا يستتر والذنوب التي لا تستر لا يعملها المسلم وينبغي ان يدفع ضريبة دينه العلم فضيل في كل محل وتعلم الطيب وتعلمه في هذا المسجد ايضا طيب - [00:59:55](#)

بان العلم منفعة متعددة افضل التعلم من صلاة النافلة هكذا قال العلماء احد متزوج يريد ان يتزوج وسأله هل متزوج؟ فقال لا هل الزوجة الاولى تحرم عليه؟ هو اذا طلقها لا تحرم اذا كانت رجعية. اذا كان يقصد ان يخبئ عليهم لا لا تطلق زوجته - [01:00:16](#)

ما الوقت الذي يكون بين العمرتين وهل ممكن ان تكون ثلاثة ايام ما الفضل؟ ما الافضل بالنسبة للشعر رجال قصوا تحليق التحليق افضل رحم الله المحلقين والمحلقيين ثم قال والمقصرين في الراوي - [01:00:48](#)

والمدة التي تكون بين العمرتين قالوا اذا نبت الشعر اذا كان الشعر ينبت ويمكن ان يحلق ما حكم ارتداء الحزام الطبي مزود بحديد ومخيطة مع الاحرام. اذا كان يحتاج لا شيء عليه - [01:01:09](#)



يسأل الطبيب ان شاء الله لا شيء عليه. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:01:28